عـــدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

(١٨) صفحة

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora

بريدنا الالكتروني : althora2008@yahoo.com

الافتتاحية

جماهير شعبنا تقف صفاً واحداً بوجه قمع المالكي وحتى الظفر الحاسم

يصعد المالكي من منهجه القمعي في استهداف أبناء شعبنا العراقي خدمة لمخططات الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي في تدمير العراق وتقسيمه وتفتيته عبر تأجيج الفتنة الطائفية والعرقية المقيتة وصولاً الى الاقتتال الطائفي والعرقي البغيض ومنذ عام وهو يستهدف ساحات الاعتصام والتظاهر في الأنبار ومدن العراق الأخرى كلها وراح يتهمها بشتى الاتهامات ويوصمها بـ (الإرهاب) بل راح يهدد بحرق خيامها وأخيراً أقتحم جلاوزته ساحة الاعتصام وصعدوا من قمعهم لأبناء الفلوجة والأنبار بقصفهم بالطائرات والصواريخ وضربهم بقوة السلاح وقد تصدى أبناء شعبنا الصامدين في الأنبار لهذا القمع الوحشي الذي راح ضحيته العديد من الشهداء والجرحى ولقد امتد قمع العميل المالكي الى الموصل وصلاح الدين وكركوك وديالى وواسط وبغداد والناصرية وبابل وغيرها من مدن العراق الصابرة .

وبذلك ظهر العميل المالكي بصورته الحقيقية أداةً طيعةً لتنفيذ المخطط الفارسي الصفوي الذي استهدف ويستهدف وحدة العراق ويساهم مساهمة مفضوحة في ذبح أبناء الشعب السوري ويعمل على زعزعة أمن الخليج العربي وخصوصاً في البحرين وما الى ذلك من ممارسات شائنة مما تستدعي رص صفوف أبناء شعبنا الصابر وقواه الوطنية الخيرة للتصدي لقمع العميل المالكي ومواصلة الجهاد ولاستكمال الإجهاز على العملية السياسية المتهاوية وإسقاط حكومة المالكي العميلة وتحقيق الظفر الحاسم والنصر المبين لشعبنا السائر على طريق النهوض الوطني والتقدمي والحضاري والإنساني .

الثورة

الرفيق المجاهد عزة ابراهيم يدلي بحديث جهادي شامل لمجلة الأهرام العربي

نص الحديث ص٢

الرفاق مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والأعلام يهنئون القائد المجاهد عزة ابراهيم بالعيد الثالث والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل

نص البرقية ص٧

أبناء شعبنا المقدام ومقاتلي جيشنا الباسل يحيون الذكرى الثالثة والعشرين لمنازلة أم المعارك الخالدة

أبناء شعبنا يواصلون مطالبتهم بوقف القمع واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين من قادة الحزب والمقاومة ومقاتلي جيشنا الباسل وأبناء شعبنا الأبي

أبناء شعبنا يفضحون سرقات المالكي وبطانته لأموالهم وثروات العراق

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني
يدلي بحديث شامل لمجلة الأهرام العربي وفيما يأتي نص الحديث

الأخ العزيز / المناضل الصحفي إبراهيم سنجاب المحترم
أحييك بتحية العروبة ورسالتها الخالدة , واحيي جميع العاملين في جريدة الأهرام العريقة , إنها فرصة ثمينة وعزيزة أن ابعث ومن خلالكم وعلى صفحات الأهرام الغراء بتحياتي وتقدير لشعب مصر العروبة , مصر الكنانة , مصر صلاح الدين وعرابي وجمال عبد الناصر , مصر الكنانة والحضارة .. شعب مصر العربي الأصيل العظيم الذي دافع وقاتل وضحى قروناً طويلة من اجل العروبة ورسالتها الخالدة .

أوحيي ثورة الشعب المصري الشقيق في الخامس والعشرين من شهريناير 2011عام وفي الثلاثين من شهر يونيو عام 2013 ونحن معكم في خندق واحد لتحقيق أهداف امتنا في التحرير والتحرر والتقدم والازدهار .. نحن معكم في خندق واحد في كل ما يعزز مسيرتكم التحررية التقدمية لاستعادة مصر العروبة دورها الطليعي الرائد في مسيرة الأمة والإنسانية .

أيها الأخ العزيز
سيظل دجلة والفرات وحضارتهما العريقة متضامنان متشابكان متفاعلان مع النيل الخالد وحضاراته المجيدة وسنناضل معاً حتى تتحقق أهداف الأمة في التقدم والتطور والارتقاء والتوحد متمنياً لك شخصاً أيها الصحفي العربي الشهم دوام التقدم في عطائكم وأدائكم .

س/ ماذا يجري في العراق اليوم سياسياً : بمعنى شرح الموقف السياسي في العراق ؟

ج/1 : أقول ومن حيث المبدأ إن الذي يجري في العراق اليوم هو صراع شامل وعميق بين شعب العراق وقواه الوطنية والقومية والإسلامية ومقاومته الباسلة والمشروع الإيراني الصفوي في العراق والأمة .. هذا المشروع الخطير المؤيد والمدعوم من قبل الحلف الإمبريالي الصهيوني الغربي والذي يستهدف الأمة برمتها ولا يستثني قطراً واحداً من أقطارها مبتدئ في العراق حيث قدمته أمريكا إلى إيران على طبق من ذهب بعد ما دمرت كل معالم الحياة فيه , حلت جيشه الوطني العظيم , وقتلت قادته وفرسانه وأبطاله الذين تمكنت منهم ودمرت حياة الآخرين وشردتهم .. ضربت وحاصرت قواه الوطنية والقومية والإسلامية وعلى رأسها حزب البعث العربي الاشتراكي .
قد ظن الغزاة وحليفهم إيران الصفوية أن في حل الجيش وإصدار قانون اجتثاث البعث وقتل المئات من قادة البعث والجيش وزج الآلاف منهم في السجون والمعتقلات , وقتل أكثر من مئة وخمسون ألف مناضل بعثي ضنوا أنهم سيحطموا أرادت شعب العراق وينهكوا قواه فيستلم الى ارادتهم فيعيثوا فيه فساداً ويحكموا قبضتهم عليه لكي يمتد استعمارهم المباشر له إلى مئات السنين .

ولكن الجيش الوطني العقائدي والبعث الثوري الطليعي وقوى الشعب الأخرى الوطنية والإسلامية تصدت لهذا الغزو فحطمت إرادته إرادة الشر وحطمت عجلته العسكرية فهرب من العراق إلى غير رجعة لا إلى العراق قادر ان يعود ولا إلى غيره من دول العالم وشعوبها فكان رد فعل الإدارة الأمريكية الباغية أن سلمت العراق إلى حليفها الستراتيجي إيران الصفوية لكي تواصل تدمير العراق وقتل أبنائه وتشريدهم وتدمير حياتهم إنما يجري في العراق اليوم عنوانه هو ما يسمى بالعملية السياسية المخابراتية يديرها حفنه من العملاء الخونة الذين جاءوا إليه خلف دبابات الاحتلال وحفنة من الخونة والعملاء ممن استقبلهم على ارض العراق اليوم وبعد هروب أمريكا من العراق قد استحوذت إيران على مفاصل الحياة في العراق السياسية والعسكرية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية بواسطة عملائها ورجالها ومخابراتها ومجنديها وميليشياتها وكل ذلك يجري في إطار ما يسمى بالعملية السياسية وتحت قبضة الحلف الصفوي رغم أن هذا الحلف بدء اليوم يتآكل ويتهاوى أمام المد الشعبي الواسع الذي تبلوره إلى ثورة شعبية عارمة ستنتهي إلى انفجار الفعل الثوري الحاسم لإنهاء هذه العملية القذرة وطرد الفرس الصفويين وعملائهم وذيولهم من العراق إلى الأبد بإذن الله وذلك باقامت حكم الشعب الديمقراطي التعددي الحر المستقل الذي لا مكان فيه للتفرد والإقصاء والاستئثار وإعادة مسيرة البناء الثوري التقدمي الوطني القومي الاشتراكي والإنساني .

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

ص٣

س/2 : في ضل التقارب الإيراني مع أمريكا وأوربا .. ما هو موقف المقاومة العراقية ؟

ج/2: أيها الأخ العربي العزيز الحبيب الشهم .. إن الذي بين أمريكا وإيران وأوربا تحالف ستراتيجي طويل المدى وليس تقارب وليس عمره اليوم وأنما منذ الآف السنين.

إن احتلال العراق من قبل هذا التحالف الستراتيجي ومواجهة شعب العراق له وثورته بوجه هذا الحلف الشرير وتحطيم جبروته وما قدم هذا الشعب العظيم من التضحيات قد كشف هذا الحلف على حقيقته ولم يعد ينطلي اليوم على احد في الكون مهما بلغ العدو من أي تدجيل وتظليل وتزويد ومخادعة وكذب , ان هذا التحالف كان معوماً لدينا منذ مجيء الخميني من باريس إلى إيران في ظل ما يسمى بالثورة الإسلامية , وما اضفوا عليه من هاله وبهرجة قلنا جاء به ذات الحلف الذي تسألني عنه اليوم .. جاء به الغرب أوربا وأمريكا والصهيونية العالمية في إطار تحالف ستراتيجي ضد الأمة بشكل عام وضد العراق بوابة الأمة الشرقية بشكل خاص .

إن هذا الموضوع كان معروفاً لدى حزبنا منذ زمن بعيد حتى قبل مجيء الخميني وما يسمى بالثورة الإسلامية . وإنني اعتقد أن كل عربي حاكم أو محكوم يقرأ التاريخ ويفهم السياسية وينتخي لوطنه وأمته ولعقيدته ومبادئه يفهم ويعرف أن الأهداف الستراتيجية اتجاه امتنا لهؤلاء جميعا تتوافق بل تتطابق . ولو ندرس أهداف كل طرف من هذه الأطراف اتجاه الأمة لوجدنا الصورة أوضح وأفصح في تطابق أهدافهم اتجاه امتنا .

أيها الأخ ... ما هي أهداف إسرائيل اتجاه العراق والأمة ؟ هي إضعاف الأمة وشل قدراتها المادية والمعنوية لكي تبقى في وطننا في فلسطين الحبيبة إلى الأبد ولكي تتوسع مع مرور الزمن وفي ظل غياب الأمة وضعفها وتراجعها حتى تحقق أهدافها الكبرى في إقامة الدولة اليهودية من الفرات إلى النيل .. ولذلك فهي تعمل على :-

1.تجسيد التجزئة القائمة في الأمة وترسيخ القطرية ثم محاولة تجزئة المجزئ وتحقيق المزيد من التفتيت والتمزيق لوطن الأمة وشعبها وتاريخها .. وهذا هو هدف الغرب عينه منذ ما قبل سايكس بيكو والى اليوم وسيبقى إلى يوم القيامة . وما غزوا العراق من قبل أمريكا والغرب وتدميره بهذه الطريقة وبهذا الشكل وهذه الكيفية إلا لتحقيق هذا الهدف والآن صار هذا المشروع مطروح من قبل أمريكا وأوربا بشكل علني وصريح في العراق وفي مجموعة كبيرة من أقطار الأمة ودولها وهو نفسه هدف إيران الفارسية المجوسية منذ آلاف السنين كلما تتاح لها الفرصة وتواتيها الظروف تغزوا الأمة وتحتل أرضها وتستعبد شعبها وتاريخ الصراع العربي الفارسي يشهد على ذلك .

لقد أراد حلف الغزاة الامبريالي الأمريكي وأوربا والصهيونية والصفوية الفارسية أن يحققوا هذا الهدف من غزوهم للعراق ولكن الله سلم فثار شعب العراق العظيم وانتفضت قواه الوطنية والقومية والإسلامية وانطلقت مقاومته الباسلة فحطمت قوى الغزو وأوقفت جميع مشاريعه في العراق والأمة وهربت أمريكا من العراق كما قلنا ولمزيد من الانتقام من شعب العراق سلمته إلى إيران الملا لي وإيران الصفوية لكي يستمر القتل والتدمير والتشريد في شعب العراق . ولكي يمضي المشروع الصفوي في العراق وفي الأمة لتحقيق أهداف أمريكا وإسرائيل وإيران معاً خسئوا جميعا سنقاتلهم في كل الميادين وبكل الوسائل وستنقض امتنا معنا وسنحرر العراق من براثن الصفوية البغيضة بإذن الله .

س/ 3 : كيف ترى احتجاجات محافظات الغرب العراقي ؟ ولماذا لم تستمر ؟ ولماذا لم تدعمها بقية المحافظات ؟

ج/ 3 : إن ما يسميه الأعلام الخارجي وبما فيه الأعلام العربي للأسف احتجاجات هو انتفاضة الشعب العراقي العظيم وفي كل محافظاته ومدنه من البصرة إلى نينوى ومن شرقه إلى غربه . ولكن الحصار الإعلامي الدولي والعربي الجائر المطبق على هذه الانتفاضة العارمة وحملة القتل والبطش والاعتقالات والمطاردات والاغتيالات القائمة ليل نهار أوقفت وحجمت الانتفاضة في اغلب محافظات الجنوب والفرات الأوسط وذلك بسبب قوة الضغط والقتل وكثافة المليشيات الإيرانية الصفوية المرتبطة بأحزاب وأطراف الحلف الصفوي الذي يقود ويهيمن على العملية السياسية .

إن القوى الوطنية وفي طليعتها البعث في الجنوب والفرات الأوسط مهددة بالإبادة الشاملة ورغم ذلك لا زالت المظاهرات والاحتجاجات لم تنقطع في جميع محافظات الجنوب والفرات الأوسط .. ولقد رأيتم قبل أيام خرجت مظاهرة في كربلاء تهتف بالروح بالدم نفديك يا صدام لمزيد من التحدي. ولكن مع الأسف أن التعتيم الإعلامي المحكم دوليا وعربيا على مقاومة العراق وقواه الوطنية لا يظهر الانتفاضة بحجمها وقوتها وأهدافها وفعلها وأداتها .

إن الانتفاضة باقية ومستمرة وستبقى وهي جزء أساسي من المشروع الوطني للتحرير والاستقلال وهي جزء أساسي من المشروع الوطني المواجه للاحتلال الصفوي للعراق .

س/ 4: موقف المقاومة من أحداث مصر ـ السعودية ـ سوريا وتأثير ذلك على حركة المقاومة ؟

ج/4: لقد بين البعث وفي مناسبات كثيرة رأيه وموقفه من انتفاضة شعبنا المصري المجيد . ومن انتفاضة شعبنا العربي في كل أقطار الأمة التي شملتها الانتفاضات وقلنا وحسب عقيدتنا ومبادئنا وستراتيجيتنا الكفاحية (ستراتيجية البعث والمقاومة) هو انتفاضة الشعب في تلك الأقطار العفوية النقية الأصيلة ضد الأنظمة الظالمة الباغية المتخلفة العميلة المستبدة وهي تمثل امتدادا لمقاومتنا للاحتلال وعملائه . ونحن معها مع جماهير الأمة دائما وأبدا في تظاهراتها وفي انتفاضاتها وفي ثوراتها ولكن كنا قد حذرنا في وقت مبكر من خطورة الالتفاف على هذه الانتفاضات والثورات من القوى المعادية للأمة ولمسيرة تحررها ونهوضها وتقدمها وذلك بسبب عفوية تلك الانتفاضات وغياب القيادة الثورية الواعية فتحولها تلك القوى إلى عبث على مسيرة الأمة بل تحولها إلى معول هدم وتخريب وتدمير وتقطيع وتفتيت كما يحصل اليوم في مصر العروبة وفي ليبيا واليمن وفي تونس وحتى في سوريا والحمد لله أن القوى الوطنية والقومية والإسلامية في مصر وعلى رأسها جيش مصر العربي الأصيل قد انتبهوا في وقت مبكر مجدداً ثورة الخامس والعشرين بثورة الثلاثين من يونيو .

وفي هذه المناسبة أقدم تحياتي وتقديري لجيش العروبة جيش مصر الكنانة والى كل القوى الوطنية والقومية والإسلامية التي ساهمت معه في تفجير ثورة الثلاثين من يونيو , وان موقفنا من الأوضاع في مصر واضح .

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

ص٤

وقد أصدرت القيادة القومية للحزب بيان بشأنه .. قلنا فيه إننا مع جيش مصر ومع شعبها في كفاحها من أجل استعادة مصر لدورها القومي الطليعي في مسيرة الأمة التحررية التقدمية الحضارية ونحن نتطلع بحرارة ولهفة وشوق لمثل هذا الدور القومي التحرري لمصر العروبة .

أما ما يجري في سوريا قد بدء في أيامه الأولى ثورة شعبية وطنية بكل معاني الثورة فأيدناها ونصرناها . ولكن كذلك حذرنا من الالتفاف عليها وحذرنا شعبنا في سوريا وثوار سوريا من تآمر القوى الدولية وخاصة أمريكا وأوربا وحلف الناتو وفعلا وقع المحذور وحصل الاختراق الخطير للمقاومة والثورة وذلك بدخول القوى الإسلامية المتطرفة والتكفيرية لكي تتكئ عليه أمريكا وأوربا وحتى بعض العرب لكي يتخلوا عن مساندة الشعب السوري وثورته بل لكي ينحازوا إلى مساندة النظام لكي يستمر الصراع المسلح لتدمير سوريا تدميرا شاملا . كما حصل في العراق .

أما المملكة العربية السعودية فهي اليوم تمثل قاعدة الصمود والتصدي لكل المؤامرات والمحاولات التي تستهدف الأمة هوية ووجودا . ولولا المملكة العربية السعودية لهيمنة إيران الصفوية على دول الخليج هيمنة مطلقة ولعانت فسادا في هذه المنطقة الحيوية من وطننا وامتنا .

فحيا الله المملكة وحيا الله دورها المشرف ومواقفها الإيمانية اليعربية الأصيلة من ثورة الشعب السوري ومن البحرين والخليج عموما ومن شعب العراق وثورته ومن شعب مصر وجيشه وثورته ومن اليمن وفلسطين ولبنان والصومال .. وحيث ما يوجد التهديد الحقيقي للأمة ومصالحها الأساسية .

إن ما حدث في مصر من تغيير وما اتخذت المملكة من قرارات ومواقف أعادة الأمل لشعبنا العربي من المحيط إلى الخليج في أن الأمة فيها من الإمكانات والقدرات إذا استنفرت قادرة على النهوض القومي التحرري وقادرة على التصدي إلى كل من يريد النيل من سيادتها وخياراتها . ونحن نؤمن أن ثورة الخامس والعشرين التي فجرها الجيش والشعب معا ستعود بمصر العروبة إلى دورها القومي التاريخي كطليعة رائدة في مسيرة التحرير والتحرر والتوحد والتقدم والازدهار .

س/5: معاناة العراقيين في الخارج فاقت كل الحدود .. كيف تنظرون إليها ؟

ج/5: ان معاناة العراقيين ابها الاخ واحدة في الداخل والخارج وبالتاكيد انها في الداخل اشد وامر لان رجال الداخل هم الذين نهضوا بشرف الجهاد والمقاومة وهم الذين قدموا التضحيات الواسعة والسخية . وهذا لا يلغي ولا يقلل من تضحيات الخارج ونضالهم المتواصل لدعم مسيرة الجهاد والكفاح .

وليعلم اهلنا في الخارج ان تواصل جهاد البعث والمقاومة على مدى ما يقرب من احد عشر عاما بايمان ثابت وعزم لا يلين يمثل النداء الصادق والمخلص لكل العراقيين الاصلاء الخيرين في الخارج للعودة الى وطنهم للمشاركة في مسيرة شعبهم الجهادية ولمؤازرة مقاومتهم الباسلة .. ان ضفر المسيرة الجهادية هو الذي سيفتح الابواب واسعة لعودة كل العراقيين الى الوطن للمشاركة في مسيرة البناء والتقدم .

س/6 : ما هو تقييمكم للموقف المصري من تركيا بعد 3م نيونيو ؟ وكيف ترون حدود العلاقة المصرية مع حكومة المالكي قبل وبعد 30 نيونيو ؟

ج/6: لكل دولة في العالم ظروفها الداخلية والخارجية ولها مصالحها الوطنية والقومية ولا يجوز التدخل في شؤون أي دولة من الدول الأخرى الداخلية او الاعتداء او حتى المساس بمصالحها الوطنية والقومية وللأسف أن الحكومة التركية لا تتورع في التدخل الصريح والسافر في شؤون الدول العربية وبدون استثناء ويبدوا أن هذه النظرة التي يغلب فيها الاستخفاف والتعالي وروح الوصايا . وان مثل هذه النظرة ومثل هذه المواقف غير مقبولة ومدانة ويبدوا أنها موروثة عن تاريخ الهيمنة التركية على الأمة تلك القرون الطويلة والتي أهم ما ضيعت على الأمة فرصتها في التوحد والنهوض والتقدم كما حصل للأم الأخرى .
فنحن مع حق الحكومة المصرية وأي حكومة أخرى أن ترفض بقوة مثل هذا التصرف المنفلت والغير مسؤول .

أما بشان الموقف من حكومة المالكي كان موقف الحكومة السابقة اخطر رغم إننا نحترم القرار المصري ونعرف أن مصلحة القطر مقدمة على مصلحة الأمة ولكن أملنا كبير في حكومة ثورة الثلاثين من يونيو أن تقف إلى جانب الشعب العراقي ومقاومته وثورته لان المالكي عدو للأمة وبالتالي فهو وحكومته الصفوية عدو لمصر .. كما نأمل من كل الدول العربية أن تقف إلى جانب شعب العراق وثورته وتقدم المساعدة لتحرير العراق وإعادته إلى حضن الأمة والى دوره التاريخي في مسيرتها .

س/7: إلى متى تستمر المقاومة المسلحة ؟ وما هي إمكانيات وحدود إجراء مصالحة تاريخية بين كافة الأطياف العراقية بما فيها حزب البعث والمجاهدين الإسلاميين ؟

ج/ 7 : إن المقاومة قد ولدت من رحم شعب العراق المحتل وطنه والمهدد مستقبله ومستقبل أجياله والمدمر بلده .. لكي تقاوم الغزو والاحتلال حتى التحرير الكامل للبلد .. فبقائها تحمل السلاح وتقاتل وفق ستراتيجية التحرير حتى التحرير الشامل والعميق والاستقلال الكامل بإذن الله وستبقى روح المقاومة لدعم مسيرة إعادة البناء والتقدم .

أما الحديث عن المصالحة جاء بسبب الحصار الإعلامي الجائر على شعبنا ومقاومتنا الباسلة وبسبب التظليل الإعلامي الهائل وطمس الحقائق وتزوير التاريخ قد صار موضوع المصالحة عنوان للنيل من شعب العراق العظيم الحضاري الإنساني في العراق اليوم .

أيها الأخ .. الشعب موحد من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه ومن أقصى شرقه إلى أقصى غربه و ولدت من هذا الشعب الواحد مقاومته الباسلة الواحدة فهما موحدان فهي موحدة من أقصى يمينهما إلى أقصى شمالهما على أهداف مركزية وهي هدف مقاومة الغزاة وقتالهم حتى التحرير الكامل وهدف إقامة الحكم الوطني ألتعددي الديمقراطي وهدف البناء والتقدم والتطور الحضاري وهدف إعادة العراق إلى أمته كجزء أساسي لا يتجزأ من الأمة العربية .

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

وفي العراق الطرف الثاني هو الغزاة وعملائهم وأذنابهم وجواسيسهم وحلفائهم وبشكل خاص الاحتلال الإيراني ألصفوي وعملائه وأدواته فمع من تقيم المصالحة ؟ وأبشرك إن الإسلاميين الحقيقيين هم في طليعة الجهاد في العراق أما الإسلاميين التكفيريين والإسلاميين الطائفيين فهم جزء من المحتل وهم جزء من عملائه وإذنابه وخاصة الأحزاب الإسلامية الصفوية التي تكفر الآخرين وتنفذ مشروعا طائفيا بغيضا لتعزيز الاحتلال الإيراني للعراق ثم الأحزاب الإسلامية السنية الطائفية العميلة والخائنة والتي تكفر الآخرين .

س/8 : لماذا تراجعت تظاهرات العراقيين في الميادين ؟ ومتى ينزلون إلى الشوارع كما حصل في دول عربية أخرى لنيل حقوقهم ؟

ج/8: لم تتراجع التظاهرات . ولم تتوقف وهي جارية في كل محافظات القطر رغم الحصار والمحاصرة والقمع الشديد بل والاختطاف والقتل لرموزها وللناشطين فيها .

أما انتفاضة المحافظات الستة ثم التحقت الآن معها ذي قار فأصبحت سبع محافظات قد شنت السلطة الصفوية حملة عنيفة ضد الاعتصامات وضد صلاة الجمع الموحدة وقتلت المئات من نشطائها وقادتها وحتما قد سمعت ما حصل لاعتصام الحويجة ونينوى والفلوجة وسليمان بيك والشرقاط وتكريت وآخر شهيد قتل هو قائد اعتصام الفلوجة الشيخ خالد ألجميلي رحمه الله عليه .

إن التظاهرات والاعتصامات في العراق ليست كما هي في دول العالم وحتى الدول العربية .

إنها تمثل جزءا من معركة مع عدو تاريخي مبدئي أي عقائدي انتقامي هدفه قتل الشعب وليس قتل أفراد أو أحزاب منه .. قتلوا العشرات من أئمة المساجد وخطباء الجمع والآلاف من المصلين وهم في صلاتهم وداخل الجوامع في العراق بحرب إبادة لشعب العراق من قبل إيران الصفوية وبتواطؤ أمريكي غربي وسيأتي اليوم الذي ستلتحم هذه الاعتصامات والتظاهرات مع المقاومة الباسلة لكي تنطلق مسيرة التحرير لطرد إيران الصفوية وعملائها وتطهير ارض العراق من دنسهم .

س/9: متى تتوقف التفجيرات في المدن العراقية ؟

ج/ 9: التفجيرات والاغتيالات والاعتقالات والإعدامات هي وليدة الغزو والاحتلال وتداعياته وهي جزء أساسي من المخطط ألصفوي الفارسي لتفريغ العراق من أهله لكي يتمكنوا من أحكام قبضتهم عليه ثم ابتلاعه وتحويله إلى إقليم من أقاليم دولتهم الصفوية المجوسية .

هذا هو المخطط ألصفوي في العراق ولكي يجعل العراق قاعدة انطلاقهم إلى الأمة والى الخليج والمملكة العربية السعودية بشكل خاص ثم إلى أقطار الأمة الأخرى .

التفجيرات ستتوقف عندما تتلاحم قوى الشعب وتقف صفا واحدا أمام هذا المد لإيران الصفوية الخطير ويتحطم مشروعها وان هذا اليوم لات لا ريب فيه بإذن الله فأنها معركة التحرير سوف لن تتوقف حتى تطهر آخر شبر من ارض العراق من دنس إيران وعملائها وحتى يعود العراق إلى أهله وأمته حراً محرراً سليماً معافى لكي يأخذ دوره الطليعي في مسيرتها.

س/10: قريبا تجري انتخابات رئاسية وبرلمانية في العراق .. هل تتوقعون ان يتغير واقع المواطن العراقي ؟

ج/ 10: كلا بل سيزداد سوءاً لان ما يجري في العراق من انتخابات هو جزء أساسي من العملية السياسية المخابراتية لتنفيذ مشروع الاحتلال الامبريالي الصهيوني ألصفوي وليس له علاقة بالديمقراطية . وليس للشعب فيما يجري أي مصلحة إذا بقيت العملية السياسية بدستورها وبرموزها وعناوينها وخاصة حزب الدعوة ألصفوي وقيادته وبقية الهيمنة المطلقة لإيران على الأحزاب والكيانات الإسلامية الطائفية سواء في الوسط السني الطائفي أو في الوسط الشيعي الطائفي .

إلا أن تأتي قيادات وعناوين لهذه الأحزاب غير طائفية ومتحررة من التأثير الأمريكي والإيراني وتخلص ولائها للشعب والوطن آنذاك قد يحصل تغيير جدي في مسار العمل السياسي وذلك بناء عملية سياسية وطنية ومستقلة يستطيع الشعب ان يقول كلمته فيها ويستطيع ان يعبر عن إرادته الحرة .

كيف تطبق الديمقراطية والبلد محتل احتلال مباشر من قبل حلف الغزاة أمريكا والصهيونية وإيران الصفوية التي كلفت من قبل هذا الحلف بعد هروب أمريكا لاحتلال العراق والسيطرة على مجرى الحياة فيه وفي كل ميادينها ومستوياتها ؟

كيف يستطيع الشعب أن يعبر عن إرادته في انتخابات وهو موضوع تحت مظلة الهيمنة المطلقة لإيران من خلال عملائها وأذنابها وأجهزتها المخابراتية والعسكرية وبشكل مكشوف وصريح ؟

كيف يستطع أن يعبر عن إرادته الحرة وهو يواجه حملة إبادة جماعية في كل مدنه وقراه وأريافه وبواديه في كل يوم مئات القتلى ومئات الموقوفين ومطاردات ومداهمات وعلى امتداد مساحة العراق .

إن شعب العراق يواجه مجزرة لم يشهدها أي شعب من شعوب العالم اليوم .

ان الحل الوحيد للعراق وشعب العراق هو التوحد والالتفاف حول مقاومته الباسلة وخلف قواه الوطنية والقومية والإسلامية لكنس هذه العملية ومن يقف خلفها ورموزها وعناوينها الذين أوغلوا في جرائمهم وعاثوا في العراق فساداً وحتماً سيحصل مثل هذا التحول وينسحب الكثير من الخيرين من هذه العملية القذرة ويلتحقوا مع مسيرة شعبهم للتحرير والاستقلال وإعادة بناء الوطن وخاصة من قبل الكيانات والأحزاب العاملة أو المتواجدة في مناطق الجنوب والفرات الأوسط .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

محنة العلم والثقافة في العراق

أ. د. ضرغام الدباغ

صحيح أن العراق كله يغلي في قدر أسمه المحنة, محنة تراجع كل شيئ حتى في المفاهيم الاجتماعية, والوطنية, تراجع يجتاح العراق بأسره سواء على صعيد المعطيات المادية أو الأفكار والمفاهيم, بل نحن نلمس ونقرأ أن التراجع قد بلغ حتى العلاقات العائلية, وعلاقات الصداقة وحقوق الجيرة والتساكن, وهذا التراجع مطلوب ومرغوب به بشدة, بل هو أحد الأهداف الرئيسية لأحتلال العراق.

لاشك أن تصعيد نبرة الأستعداء لكل القيم والمثل, ما هي إلا تمهيد لتدمير كل ما يجمع العراقيين من قواسم مشتركة, وتقاليد عراقية وطنية هي جذر المسألة برمتها, والاحتلال وقواها الظاهرة والمستترة تفعل كل ما بوسعها لبلوغ هذا الهدف, الذي يقتضي تدمير كل بناء مرتفع في العراق, وإبادة كل منجز.

وبتقديرنا أن أهم منجز تحقق في العراق هو التعليم بمختلف مستوياته, فمناهج التعليم كانت في مجملها وفي أتساقها العام تؤدي إلى خلق أجيال من العراقيين مسلحة بالعلم والثقافة, وتأهيل عراقيين في مختلف الميادين وهو ما عملت عليه الحكومات العراقية المتعاقبة بعد الاستقلال الوطني عام 1921, وقدمت ليس للعراق فحسب, بل وللإنسانية برمتها نماذج رائعة في كافة المستويات والميادين, الطب والهندسة والفلسفة وسائر العلوم, ومن هنا تحديداً وفي إطار تهديم هذا المنجز العملاق يعيش التعليم العالي في العراق مأساة التدمير, يتمثل بأغتيال وتهجير العلماء, وأفراغ الجامعات العراقية من أي مستوى علمي, ويشهد على ذلك نشرات أتحاد الجامعات العالمي (Ranking Web of World Universities)الذي يضع العراق في مراتب متخلفة جداً, (بين 6,500 / 11,000), أفضلها جامعة الكوفة وتقع في المرتبة 6,097, تليها الجامعة التكنولوجية في المرتبة 6,503 . وفي نهاية القائمة جامعة البصرة في المرتبة 11,406 . بل أن الجامعات العالمية لا يعترف بأي من الشهادات العراقية, واليوم نسمع هذه إجراءات جديدة لتعمق محنة التعليم, وإبادة منجزات التعليم في العراق ولا سيما التعليم العالي.

لا مانع أن تعقد وزارة التعليم العالي أن أي اتفاقيات مع أي دولة في العالم إذا كان مؤدى ذلك ومن شأنه أن يرفع من مستوى التعليم, ولكن من المشكوك فيه أن تساهم الاتفاقية مع إيران إلى رفع مستوى التعليم, ذلك أن هدف الاتفاقية هو سياسي بأمتياز, ولا سيما إذا جاء مباشرة مع إضعاف العلاقات أو إلغائها مع جامعات كبيرة سواء في العالم العربي أو في العالم, وإذا كانت إيران تمتلك درجة معينة من العلوم, فهي ليست بتلك النسبة التي كان عليها العراق قبل الاحتلال, ناهيك أنهم في كل علاقة يرمون فيها إلى الهيمنة والتسلط وإحراز التفوق, ثم أن مستوى إيران العلمي ليس للتصدير إلى مؤسسات العراق الذي تعمل بنفسها على تدميره, فكيف تعمر شيئ هدمته بنفسها ففي ذلك تناقض مفضوح يدركه كل مراقب, ناهيك أن أي مستوى علمي تهدف أي دولة أو جامعة تحقيقه, لا تتوصل إليه بوسائل كهذه, بل بعمل متواصل دؤوب قد يستغرق سنوات طويلة.

محاولات التأثير في التركيبة الثقافية للشعب العراقي, فالهدف كما نرجح من هذه العمليات بمختلف صفحاتها, وهو هدف قديم لكل من يطمع في العراق غازياً, فجاءنا فاتحاً, وليس ضيفاً صديقاً, بدأها الأسكندر المقدوني بمحاولة بدائية حاول التأثير من خلال الهيلينية في الثقافة ولم يفلح إلا بدرجة لا تستحق الذكر, ثم حاول الفرس بل هذا كان دأبهم منذ البداية من خلال تيار الشعوبية, إذ يقع التوسع والهيمنة في مقدمة برامجهم, وحاول مثل ذلك الإنكليز ونجحوا بقدر معين, فاللغة الإنكليزية كانت وما تزال لغة الثقافة والأدب العالمي, وبرغم ذلك لم يبلغوا النجاح التام, أما العراقيون, والعرب بصفة عامة, فقد تعاملوا إيجابياً مع الثقافات القريبة والبعيدة جغرافياً, وتفاعلوا معها وأثروا أخذاً وعطاء فيها في الماضي وفي الوقت الحاضر, وهذا ما يفسر وجود 1200 كلمة عربية في اللغة الإنكليزية (قاموس أوكسفورد), و550 كلمة عربية في اللغة الالمانية .
وبرغم أن الهجمة الثقافية الفارسية تتسم بالدرجة الأولى بهمجيتها, وليس بقيمة مستواها العلمي, فبالأمس فقط أغتيل أحد أفضل علماء العراق في علاج السرطان, لينظم إلى قافلة شهداء العلم في العراق, العراق ينزف طاقاته بدون توقف منذ الاحتلال وحتى اليوم, الوالغون في الدم العراقي يعرفهم الشعب العراقي, كما يعرف حاملوا معاول تهديم العراق على أي صعيد آخر.
عن أي تفاعل وتعاون علمي يتحدثون .....؟

العراق ومنذ تاريخه الحديث بعد الأستقلال أوفد جيوش من أبناؤه ليتلقوا العلم في جامعات العالم: أوربا, وأميركا خاصة وفي كل بلاد كان ذلك ضرورياً, درسوا المسرح منذ الاربعينات والخمسينات في : برودواي / الولايات المتحدة, وفي ألمانيا درسوا مسرح برشت في البرلينر أنسامبل, وفي موسكو درسوا مسرح ستانيسلافسكي في موسكو, ودرسوا والنحت في أكاديمية فلورنسا وروما وبوزار باريس, درسوا في أرقى جامعات العالم وبكل اللغات الحية الثرية, ولكنهم عندما عادوا إلى بلادهم أندغموا في مسيرة الثقافة العراقية / العربية, جواد سليم درس في فلورنسا, ولكنه صار فناناً عندما نحت نصب الحرية, وبه صار كبيراً, نعم كانوا يتحدثون الإنكليزية أو الفرنسية أو الروسية, أو الالمانية, وربما بطلاقة ولكن برطانة عربية, وفي خدمة الثقافة العربية, غائب طعمة فرمان الذي يعد من أفضل بلغاء الروسية, وعاش ومات في موسكو, ترجم للعربية أصعب النصوص, ولكنه عندما كتب, كتب رائعته العراقية الصميمة " النخلة والجيران ".

الثقافة هي قضية معقدة تتكون من أجزاء ودقائق, وتفاصيل يدخل فيها التركيب النفسي للإنسان, ومزاجه, ولغته وبيئته الخاصة والعامة, والثقافة ما هي إلا أنعكاس لهذه العناصر والعوامل, يبحث الإنسان عن نفسه من خلالها وينتج ويصدر تعبيرات تحمل خصوصية ذاته ومحيط مجتمعه, هذه هي أراء العلماء والخبراء في الثقافة, وهي تختلف بصفة شبه جذرية عن نوايا الفرس وتبعدها عن إطار التفاعل والتبادل الثقافي.
من هنا أستطيع أن أجزم وأؤكد أن الجهود الإيرانية خائبة وما هي سوى حراثة في الماء.

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

ص٧

بسم الله الرحمن الرحيم

حزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي — **أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رسالَةٍ خَالِدَة**

قيادة قطر العراق — **وحدة حرية اشتراكية**

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

صدق الله العظيم

الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني المحترم

تحية الرفقة والمحبة والجهاد

يتقدم رفاقكم مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والإعلام في قيادة قطر العراق للحزب بأحر التهاني وأطيب التبريكات بقرب حلول العام الميلادي الجديد والذكرى الثالثة والتسعين لتأسيس جيشنا العراقي الباسل مستذكرين مآثر هذا الجيش البطل في ثوراتنا الوطنية في الأعوام 1941 و1958 و1963 وفي ثورة 17-30 تموز عام 1968.

كما نحيي دوركم المشهود مع رفيقكم الشهيد صدام حسين رحمه الله في مسيرة البناء العقائدي للجيش والقوات المسلحة ومعركة قادسية العرب الثانية التي دحرت العدوان الإيراني وحققت نصر العراق والامة المبين في الثامن من آب عام 1988 كما نحيي مواقف هذا الجيش البطل في معارك العرب القومية مع الكيان الصهيوني في الأعوام 1948 و 1967و1973 والبطولات التي سطورها في نصرة أشقائهم في فلسطين والأردن وسوريا ومصر ومشاركة مقاتليه الأبطال في مجابهة المحتلين الغزاة والتحامهم بمسيرة الشعب الجهادية الظافرة .

وبهذه المناسبة فأننا نستلهم دروس مسيرة هذا الجيش الباسل لتوظيفها في معارك الجهاد والتحرير بقيادتكم التاريخية المقدامة وحتى يتحقق ظفرنا الحاسم ونصرنا المبين .

حفظكم الله ورعاكم قائداً مقداماً لحزبنا وللمقاومة الباسلة ولجيشنا البطل وشعبنا الأبي وأمتنا العربية المجيدة.

وكل عام وأنتم بألف خير.

الرفيق

مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والإعلام

في قيادة قطر العراق

أواخر كانون الاول 2013م

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

ص٨

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
بمناسبة الذكرى السابعة لاستشهاد شهيد الحج الأكبر
الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حزبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعـلام

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

بيان في الذكرى السابعة لاستشهاد شهيد الحج الأكبر
الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله

يا أبناء شعبنا الأبي
يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

تمر علينا اليوم الذكرى السابعة لاستشهاد شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله باغتياله من قبل المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم الاخساء العميل المالكي ورهطه الفاسق الشرير الذين احتفلوا بخسة ودناءة منقطعة النظير باغتيال الشهيد صدام حسين رحمه الله الذي لقنهم دروساً لن ينسوها في الآباء والرجولة والبطولة والفداء راكلاً مشنقة العار برجليه صاعداً الى أرجوحة الأبطال الى سماء الشهادة والتضحية فداء للوطن والشعب والامة ناطقاً بالشهادتين وهاتفاً عاشت فلسطين حرة عربية في آخر لحظة من حياته الجهادية وفاضت روحه الطاهرة الى بارئها ترفل في عليين مع الشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا وكان لاستشهاده الميمون اصداءاً وطنية وقومية وعالمية قوية واسعة النطاق كشفت زيف عملاء المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وفضحت دورهم التخريبي والتقسيمي للعراق على أسس عرقية وطائفية مقيتة .

ولقد كشف الشهيد الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله عبر جلسات محاكمته الصورية الباطلة زيف دعاوى المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم الاخساء وفنّد أطروحاتهم الزائفة والباطلة بل حاكمهم وأدانهم والقمهم حجرا فبانوا على حقيقتهم العارية عملاء صغار للأجنبي المحتل وحلفه الصهيوني الفارسي الصفوي بما ألهم مجاهدو البعث والمقاومة لمواصلة جهادهم الملحمي مقدمين ستة شهداء من أعضاء قيادة الحزب وعدد كبير من كادره المتقدم واكثر من 150 ألف شهيد بعثي وما يقرب من مليوني شهيد من جماهير الحزب وأبناء الشعب الأبي وشهداء المقاومة من أبناء الامة الأبرار.

يا أبناء شعبنا الصامد ومجاهدو البعث والمقاومة البطلة
ويا أحرار الامة وشرفاء العالم

لقد شب الشهيد القائد صدام حسين رحمه الله على حب مبادئ البعث وحمل رسالة الامة فكان مناضلاً أقتحامياً جريئاً شهدت له سوح التضحية والفداء متصدياً للطاغية الشعوبي عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد في السابع من تشرين الأول عام 1959 متمكناً من الإفلات من قبضة الجلادين الذين حكموه بالإعدام غيابياً ومواصلاً لنضاله في سوريا ومصر وعائدا للعراق بعد ثورة الثامن من شباط عام 1963 وكان من أول المتصدين لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 ومناضلاً في قيادة الحزب حتى تفجير ثورة السابع عشر- الثلاثين من تموز العظيمة عام 1968 التي عملت على تصفية شركات التجسس الصهيونية وأقامت الإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وأصدرت بيان الحادي عشر من آذار عام 1970 الذي حقق الحل السلمي للقضية الكردية والحكم الذاتي لأبناء شعبنا الكردي وأمت نفط العراق في الأول من حزيران عام 1972 وقادت مسيرة التنمية والبناء الاشتراكي بالأفق القومي فأُستهدِفَت الثورة بالعدوان الإيراني الغاشم الذي دحره أبناء شعبنا المجاهد وجيشنا الباسل في الثامن من آب عام 1988 والذي كان نصراً وطنياً وقومياً كبيراً والذي كان مدعاة لاستهداف العراق بالعدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر ثم العدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي الذي استهدف البعث والعراق والامة ورمزهما القائد الشهيد صدام حسين باغتياله صبيحة عيد الأضحى المبارك قبل سبع سنوات خلت.

ومجاهدو البعث والمقاومة وأبناء شعبنا يحدو ركبهم الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني يستلهمون معاني هذه الذكرى في تصعيد جهادهم الملحمي بوجه تركات المحتلين الاميركان والصفوية الفارسية والصهيونية وحكومة المالكي العميلة التي اصطفت بالتبعية في المحور الروسي الإيراني المساند للنظام السوري في قمعه لثورة الشعب السوري المجاهد وممارسة التغلغل والتخريب في العراق والخليج العربي وسوريا بل وفي أقطار الامة العربية كلها.

فيما تعرض المناضلون البعثيون الى ابشع عمليات الاعتقال والاغتيال شملت عدداً من اعضاء قيادة الحزب المناضلة والمئات من كادره المتقدم والالاف من مناضليه الاشداء كما شملت العديد من مجاهدي المقاومة ومقاتلي جيشنا الباسل وقد ترافق ذلك كله بالانهيار الامني المريع الذي تسببت فيه ممارسات حكومة المالكي العميلة التي اطلقت العنان لميليشيات (الحرس الثوري الايراني) وميليشيات المالكي وعصابات بدر وعصابات البطاط والخزعلي والشحماني والهايس والحردان في ذات الوقت الذي يهدد فيه المالكي وعلى نحو وقح ساحات الاعتصام في الانبار وغيرها بالاقتحام المسلح والقصف بالطائرات وقد كرر تهديداته السقيمة وممارساته العدوانية الاستفزازية التي استهدفت المعتصمين طيلة الايام الماضية وبلغت ذروتها بأقتحام ميليشيات المالكي وجلاوزته لساحات الاعتصام وضرب المواطنين وقصف الفلوجة والرمادي بالقذائف الصاروخية .

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

ص٩

وقد كرر العميل وصمه للمعتصمين الاحرار الشرفاء (بالارهابيين) كما حاول خائباً عبر تخرصاته الحمقاء اثارة النعرات الطائفية والفتنة الطائفية المقيتة وتصعيدها الى مستوى الاقتتال الطائفي في أطار صراعاته (الانتخابية) الرخيصة مع شركائه في العملية السياسية المنهارة بهدف استمرار تسلطه برقاب ابناء شعبنا ومواصلة قمعهم وتجويعهم وافقارهم بنهبه وجلاوزته لثروة العراق النفطية واموال ابناء شعبه الابي.

بيد ان ابناء شعبنا في الفلوجة والانبار قد ردوا ومعهم جماهير وشعب الانبار على عدوان طغمة المالكي عليهم وهم مستنفرون في ساحات المدن دفاعاً عن كرامتهم وعزة العراق .

وها هم العملاء الأذلاء من أفزام العملية السياسية المخابراتية التي راحت تتهاوى تحت ضربات مجاهدي البعث والمقاومة وتصاعد السخط الشعبي المتعاظم بوجه قمعهم يظهرون على حقيقتهم لصوصاً ومصاصي دماء الشعب وأمواله وثرواته التي باتت رائحتها تزكم الأنوف من دون أن يخجل هؤلاء الأراذل وهم يتسابقون في حمى التصريحات والمهاترات التلفازية غير عابئين بمعاناة الشعب ودماء أبنائه وحرمانه من أبسط شروط العيش الكريم ومن أبسط خدمات الماء والكهرباء والوقود ولكن قصاص الشعب العادل آت قريب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فها هي ساعة النصر الحاسم والتحرير العميق والشامل والاستقلال التام والنهوض الوطني والقومي والإنساني الشامل قد دقت.

والله ناصر المجاهدين الفادين.

المجد لشهيد الحج الأكبر الرفيق صدام حسين رحمه الله وشهداء البعث والمقاومة الأبرار.

وتحية العز والفخار لقائد المجاهدين الرفيق المجاهد عزة ابراهيم ومجاهدي البعث والمقاومة وابناء الشعب والامة الذين رفعوا راية مسيرة الجهاد والتحرير عالياً وحتى الظفر الحاسم والنصر المبين.

والخزي لعملاء الحلف الأمريكي الصهيوني الفارسي الاخساء.

ولرسالة امتنا الخلود

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام
بغداد المنصورة بالعز بأذن الله
في الحادي والثلاثين من كانون الاول 2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

حزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي — أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
قيادة قطر العراق — وحدة حرية اشتراكية

صرح ناطق باسم مكتب الثقافة والإعلام في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بما يأتي :

سبق وأن أوضحنا في بياني الحزب الصادرين يومي 22 و24 -12 -2013 رؤية الحزب لحيثيات تهديدات العميل المالكي الحمقاء لساحات الاعتصام في الأنبار وما يريده من تأجيج الفتنة الطائفية والاقتتال الطائفي وعلى نحو متسارع شنت ميليشيات المالكي حملات دهم واعتقالات واسعة راح ضحيتها عدد من الشهداء والجرحى في مناطق عديدة من محافظات الأنبار كما فرضوا منع التجول وطوقوا ساحات الاعتصام ومبنى المحافظة بميليشياتهم العميلة في محافظة الأنبار .

وإزاء ذلك كله فأن مجاهدي البعث والمقاومة يحذرون العميل المالكي وجلاوزة ميليشياته من مغبة التمادي في تأجيج الفتنة الطائفية وترويع العوائل الأمنة وقتل المواطنين على الهوية .. وينذرهم بالتوقف الفوري عن هذه الممارسات الشائنة والنصر أبداً حليف أبناء شعبنا الصابرين .

الناطق باسم مكتب الثقافة والإعلام
في قيادة قطر العراق
أواخر كانون الاول 2013م

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

ص١٠

البعث شعلة جهادية وهاجة وكفاح دائم ومتصاعد

هيثم القحطاني

وُلد البعث في مخاض الامة العربية الجهادي العسير في مجابهة معسكر أعدائها فكان البعث منذ ولادته طليعة الامة المجاهدة بوجه الاستعمار والاستعباد والتسلط والتجزئة والاستغلال والتخلف وقاد نضالاً لا هوادة فيه بوجه السلطات الرجعية والمستبدة وقدم قوافل الشهداء الذين ضمخوا بدمائهم الزكية تربة الأرض العربية الطاهرة على امتدادها مفجرين ثورة الثامن من شباط عام 1963 في العراق ومتصدين للردة التشرينية السوداء في العام ذاته ومواصلين نضالهم الجسور حتى تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة عام 1968 , وكان البعث ثورياً اقتحاميا إنسانياً في تصفيته لشبكات التجسس وفي أقامته للإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وفي إصدار بيان الحادي عشر من آذار عام 1970 وتحقيق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية والحكم الذاتي لأبناء شعبنا الكردي كما بانت جهاديته الاقتحامية الثورية في إصداره لقرار تأميم النفط الخالد في الاول من حزيران عام 1972 والذي قوض استغلال شركات النفط الاحتكارية لنفط العراق وأعادته الى أبناء شعبه لتنطلق مسيرة التنمية العملاقة الصناعية والزراعية والتجارية والخدمية وفي شتى مناحي الحياة في أطار مسيرة البناء الاشتراكي الديمقراطي بأفق قومي مفتوح كما تصدت ثورة البعث لعدوان النظام الإيراني ودحره في الثامن من آب عام 1988وتحقيق نصر العراق والامة المُبين كما واجهت العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر والعدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي الذي أفضى الى احتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 وانطلق البعث لمجابهة الاحتلال منذ يومه الاول وقاد مسيرة الشعب الجهادية فجسد البعث حقيقته كشعلة جهادية وهاجة تنير دروب كفاحه الملحمي الدائم والمتصاعد فقدم الرفيق أمينه العام شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله شهيداً في سوح الجهاد والفداء في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام 2006 .

وها هم مجاهدو البعث والمقاومة وأبناء شعبنا يستعيدون الذكرى السابعة لاستشهاده الميمون مستلهمين دروس هذا الاستشهاد واستشهاد العديد من أعضاء قيادة الحزب وأكثر من 150 ألف مناضل بعثي , ولقد كسر جهاد البعث والمقاومة ظهر المحتلين الاميركان وهزمهم شر هزيمة في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام 2011 محققين نصر العراق والامة التاريخي ومواصلين جهادهم الملحمي بوجه مخلفات المحتلين والحلف الأميركي الصهيوني الفارسي والتواطآت الأميركية الإيرانية التي سلمت بموجبها أميركا العراق لإيران وموكلين لحكومة العميل المالكي وللعملية السياسية المتهاوية الاستمرار في تدمير العراق واستهداف الامة العربية .

بيد أن البعث قاد مسيرة الجهاد والتحرير بتميز واقتدار ملتحماً بتظاهرات الشعب الحاشدة والاعتصامات المفتوحة التي تمضي في عامها الثاني عصية على العمليات القمعية الوحشية لحكومة المالكي العميلة والتي وصلت ذروتها في اقتحام ساحة الاعتصام في الأنبار وضرب المعتصمين بالسلاح وقصف أبناء شعبنا في شوارع الأنبار والفلوجة بالطائرات والصواريخ .. بيد أن أبناء شعبنا تصدوا ببسالة منقطعة النظير لهذا القمع الوحشي مواصلين جهادهم وجهاد البعث والمقاومة وحتى تحقيق النصر المبين وإنزال حساب الشعب العسير بالعميل المالكي وطغمته المارقة والمُضي قُدماً على طريق النهوض والتقدم والارتقاء.

في الذكرى الثالثة والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل

اللواء الركن عمار ياسر الشمري

حل علينا هذه الأيام الذكرى الثالثة والتسعون لتأسيس جيشنا الباسل في السادس من كانون الثاني عام 1921 وانطلقت مسيرته الكفاحية منذ ذلك اليوم ملتحمة بمسيرة الشعب فكانت إسهاماته الكبير في ثورة مايس عام 1941 وثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 والثامن من شباط عام 1963 وثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 كما ساهم الجيش العراقي الباسل مساهمة كبيرة في حروب العرب مع الكيان الصهيوني في الأعوام 1948 و1967و1973 حيث ذاد الجيش العراقي بفعل بنائه العقائدي القومي عن دمشق وحماها من السقوط وقد ضمخت دماء ضباط وطياري وضباط صف وجنود الجيش العراقي تربة تل عنتر ورمال سيناء وصالت ألويته المدرعة بوجه قوات الكيان الصهيوني وكبدتها الخسائر الفادحة وأرغمتها على التراجع والتقهقر مجسدة أروع صور الذود عن حياض الوطن العربي الكبير .

ولقد ابلى الجيش العراقي الباسل بلاءً حسناً في معركة قادسية العرب الثانية في دحر العدوان الإيراني وتحقيق النصر الوطني والقومي الكبير في الثامن من آب عام 1988 وقد تصدى مقاتلو جيشنا الباسل ملتحمين بمجاهدي البعث والمقاومة للمحتلين الاميركان الأوغاد ولقنوهم مر الدروس مُلحقين بهم الهزيمة المنكرة .

وها هم يواصلون جهادهم في مسيرة الجهاد والتحرير مستلهمين معاني الذكرى الثالثة والتسعين لتأسيس جيشهم الباسل لمواصلة جهادهم المتصاعد وحتى النصر المؤزر والفوز المُبين .

في الذكرى الثالثة والعشرين لمنازلة ام المعارك الخالدة

علي عباس السلامي

حل علينا في السابع عشر من كانون الثاني الجاري الذكرى الثالثة والعشرون لمنازلة أم المعارك الخالدة حينما شن الحلف الأميركي الأطلسي الصهيوني عدوانه الثلاثيني الغاشم والذي استمر اثنان وأربعون يوماً , عبر قصف وحشي بالطائرات والصواريخ استهدفت العراق كله ببناه التحتية الاقتصادية وبناه الارتكازية في الطرق والجسور واستهدفت أبناء العراق كلهم من اقصى العراق الى أقصاه في قراه ومدنه وباديه هذا القصف الوحشي الذي طال حتى بيوت الشعر في البوادي والصحارى .. ولسخريات المسميات أسموه بالقصف التمهيدي الذي يحدده العلم العسكري ومعطيات المعارك العسكرية بساعات عدة أو يوم واحد ولم تستمر ما سميت بالحرب البرية من صفحة العدوان الغاشم سوى أربعة أيام .

ولقد رد أبناء شعبنا على ذلك العدوان بالهجوم المقابل لإعادة البناء والأعمار فأعادت دولة ثورة البعث في العراق شبكات الكهرباء والماء والاتصالات والجسور والطرق في غضون شهرين وتواصلت حلقات منازلة ام المعارك الخالدة في مجابهة الحصار والعدوان والاحتلال .

وسيمضي المجاهدون الى أمام على طريق بلوغ التحرير والاستقلال مستلهمين دروس صمود شعبنا في الذكرى الثالثة والتسعين لمنازلة ام المعارك الخالدة .

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

تصريحات بائسة

بقلم درويش حسين

لا شيء يثير الغرابة في مجريات الأحداث في بلد يستخف به المسؤول بحياة المواطن ودمه وماله وعرضه وعلى حسب المثل القائل (عيني عينك) .

هذه المقدمة أوردها تعليقا على حديث رئيس الوزراء في مقابلة متلفزة مع محطة فضائية يفسر فيها ظاهرة الاغتيالات والتهجير ألقسري الذي تشهده البلاد وعلى مرأى ومسمع الدولة كالآتي :

" ان هذه الاغتيالات وعمليات التهجير التي تشهدها البلاد في مناطقها السنية ينفذها أهل السنة ذاتهم وبإيعاز من دول إقليمية لتشكل ظاهرة ملفتة للعالم كي تتدخل الأمم المتحدة و منظماتها المتخصصة على الخط لتدين حكومة العراق واستشهد على ذلك ما جرى لال السعدون في البصرة و ذي قار وشبه الأمر بهجرة اليهود الجماعية من العراق في منتصف القرن الماضي إلى فلسطين المحتلة بعد تهديدهم من قبل منظمات صهيونية لإجبارهم على ذلك النزوح والهجرة " .

وهنا نسال دولة العالم المطلع على تفاصيل أحوال رعيته لنفترض جدلا أن ما أوردته يمكن أن يصدق ظاهريا فمن الذي يقتل الشيوخ والعلماء ورجال الدين وأعمدة القوم و سراتهم في عقر ديارهم وبين اهليهم في المناطق المنتفضة .

مهلا رئيس دولة الفافون !! نراك منتفضا غاضبا حين تسمع أخبار المنتفضين ومطالبهم العادلة في إنصاف المظلومين في السجون وبلا محاكمة عادلة أو غير عادلة منذ سنين والكيل بمكيال عادل لكل أبناء الشعب وغيرها من معاناة الناس وهمومهم .

هل انتفضت لمقتل قاسم المشهداني أو خالد حمود الجميلي أو هيثم العبادي وغيرهم من السراة في الأنبار ونينوى وديالى وصلاح الدين وكركوك وحزام بغداد كما تنتفض اليوم وتمتعض عند سماعك بساحات الاعتصام .

نحن نسمع في كل خطاباتك وكلماتك تهديدا ووعيدا للميليشيات والخارجين على القانون , وقتلة الشعب يصولون ويجولون في البلاد طولا وعرضا بتراخيص حكومية من أعلى الجهات الأمنية وينفذون جرائمهم بعجلات الدولة وأسلحتها وتجهيزاتها و مواردها بدم بارد لينتهي الأمر بتشكيل لجنة مهلهلة تضيع حقوق الناس بدلا من إنصافهم.

كفاك استخفافا بدماء الأبرياء الشرفاء وكفاك دجلا ونفاقا وأنت تتحدث عن الدولة المدنية الديمقراطية واليد الضاربة لكل من يحمل السلاح خارج إطار مؤسسات الدولة الأمنية وأجهزتك الأمنية مليئة بالألغام المدمجة التي لا تعرف للوطن والمواطنة معنى وتنفذ الأجندات الدخيلة لتزيد المعاناة وتكثر الموت والرعب في الحارات والشوارع والأزقة دون خشية أو حياء .

لقد نفذ صبر العراقيين و لم يعد في القوس منزع من سياساتك العرجاء و تصريحاتك الرعناء التي لا تنطلي بعد اليوم على احد ممن أعطاه الله بصرا وبصيرة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

حساب الشعب

سلمان الشعبي

• العميل المالكي يسرق أموال الشعب العراقي في وضح النهار عبر شرعنة هذه السرقة فقد وضع في موازنة العام 2014 مبلغ 4/6 تريليون دينار لمكاتبه سماها بموازنة مجلس الوزراء بضمنها مبلغ 431 مليار دينار لموازنة (رئاسة الوزراء ومكتب القائد العام) وذلك ليخصص 116 مليار دينار لما تسمى أمانة مجلس الوزراء و302 مليار لما تسمى مستشارية الأمن الوطني كما خصصت مبالغ خرافية لما تسمى مديرية (نزع السلاح ودمج المليشيات) .

• تنفيذاً لسرقة هذه الأموال فقد عين العميل المالكي عرابه صفاء الصافي وزيراً للمالية لاستثمار خبرته المتراكمة في سرقة أموال الشعب العراقي فهو وريث عبد الفلاح السوداني في سرقات وزارة التجارة كما أنه رئيس ما تسمى (مؤسسة الشهداء) وهي رواتب تذهب الى السراق وعملاء ايران وغيرهم .

• عهد الى ربيبه الأخر سامي الأعرجي تنفيذ الصفقات مع الشركات الكورية لقاء عمولات محسومة له ولأبي رحاب صهر المالكي وابنه أحمد وأقربائه ياسر وفائز وحاتم وبقية الرهط من الفاسدين والمرتشين .. يجري ذلك كله في وقت ترتفع فيه معدلات البطالة الى ما يقرب الـ50% فيما يعيش تحت خط الفقر اكثر من ثمانية ملايين عراقي .. ويتواصل قطع أرزاق المناضلين البعثيين وعوائلهم ومقاتلي جيشنا الباسل من الضباط والطيارين وضباط الصف وهؤلاء كلهم وعوائلهم هم بالملايين من أبناء شعبنا المجاهد وذلك بوضعهم تحت طائلة الاجتثاث البغيض .

• ضاعف العميل المالك ميزانيتي الداخلية والدفاع عشر مرات عن ذي قبل وحين ناقشه احد مستشاريه بأن هذا الرقم عال جداً صرخ به ألم ترَ ما جرى في الأنبار من تصدينا لساحات الاعتصام هناك وفي المدن الأخرى وهكذا ترصد الأموال وبأرقام خيالية لذبح أبناء شعبنا الصامد وتجويعه وإفقاره ولكن حساب الشعب آت وهو عسير وسيلقن الشعب المالكي جزاءه العادل وأي جزاء .

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

ص١٢

أقلام الكتاب وكاميرات الصحفيين تلتحم بفوهات بنادق المجاهدين

أميمة البرهان

القلم والبندقية فوهة واحدة مقولة رائعة اطلقها شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله ولقد تجلت على نحو ساطع في معركة قادسية العرب الثانية في تحفل الأدباء والكتاب والصحفيين مع فيالق المقاتلين الأبطال .

كما تجلت في تخندقهم في خنادق العز والجهاد مع المجاهدين الأبطال المقاومين للاحتلال مقدمين مئات الشهداء ومازالوا يقدمون الشهيد تلو الشهيد في معارك المجابهة لقمع المالكي في الأنبار وصلاح الدين ونينوى والناصرية وواسط .

فلقد التحم مداد أقلام الكتاب كما التحمت أضواء كاميرات الصحفيين بوهج فوهات بنادق المجاهدين الأبطال في ساحات الجهاد والتحرير جميعها فلقد كان لهيب الكلمة الحرة الشريفة يحرق جباه الطغاة والمستبدين من سفاكي دماء أبناء شعبنا .

وهاهم جنود فيلق الصحافة والأعلام والأدب والثقافة يتحفلون مع فيالق المجاهدين في ساحات الجهاد ساحات العز والكرامة وتتعفر جباهم ورؤوس أقلامهم بتراب ساحات المعارك الشريفة بوجه عملاء الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي من أمثال المالكي وطغمته القمعية موشحين نضح الدم الزكي الطهور بنضح مداد القلم الشريف مداد المعاناة والجهاد وحتى بزوغ فجر النصر المؤزر .

العميل المالكي يكشف عن وجهه الطائفي البغيض

سعد عبد الحميد

منذ ان تسلم المالكي مقاليد السلطة الاحتلالية قبل حوالي اكثر من سبع سنين وهو يحاول ان يضفي على حكومته أوصاف هي بعيدة عنها مثل الشراكة الوطنية أو الوحدة الوطنية وغيرها لكنه يتصرف تصرفات بعيدة كل البعد عن تلك المواصفات فحكومته منذ تشكيلها توافقيا بينهم وبين اطراف العملية السياسية البائسة التي أوجدها المحتلون ولحد اليوم لم تحقق أي مكسب إيجابي للشعب لا بل أنها كانت استمرارا للحكومة الجائرة التي شكلها العميل الجعفري والتي أرست قواعد القتل والنهب والسلب وبث الرعب وانتشار الفساد المالي والإداري وتشكيل مليشيات إجرامية قذرة .

وقد وصل الحال بحكومة العميل المالكي الى ان تسفر عن وجهها القبيح وتعلن صراحة وبدون وجل أو خجل بان كل من يعارضه سيكون مصيره الاعتقال أو القتل وزادت هذه اللهجة في الفترة الأخيرة بعد قرب ما يسمى بانتخابات القادمة لمجلس النواب في الثلاثين من نيسان المقبل وما الاحاديث الأسبوعية للعميل المالكي وتخصيصه جزء كبير منها الى توجيه اتهامات باطلة الى معتصمي الساحات في الأنبار والمحافظات المنتفضة الأخرى وتهديدها بضرورة أزالتها أو هو من يقوم بذلك ويحرق خيامها وأنهاء الاعتصامات بالقوة لأنها أصبحت حسب تفسيره الأخرق (ساحات فتنة) ما هي إلا جزء من تفكيره الإجرامي بحقها .. وما كلامه في مدينة كربلاء في ذكرى أربعينية استشهاد الأمام الحسين (رض) والتي قسم بها العراقيين الى معسكرين معسكر يزيد ومعسكر الحسين .

انه بهذا الفعل والتفكير الأهوج أنما يريد ان يؤجج الصراع الطائفي بين أبناء الشعب الواحد لكنه سيفشل كما فشل في مرات عدة ان العميل المالكي عندما قسم الشعب الى المعسكرين نقول له ببساطه ان معسكر يزيد هو من كان في السلطة ويمثل الظلم والطغيان والفساد والقتل أما المعسكر الثاني فانه جانب المظلوم والمجني عليه وهو من وقع عليه الظلم والاستبداد وعليه فان المعسكر الاول هو ينطبق عليك يا مالكي في كل شيء وبحذافيره لأنك انت الظالم وأنت القاتل وأنت الفاسد وأنت المستبد أما المعسكر الثاني فهو معسكر الشعب لأنه من وقع عليه القهر والظلم وهو الذي سينتفض عن بكرة أبيه لكي يسحق الطغاة ويدحر الظالم ويزهق الباطل .. وعندها سيبوء العميل المالكي بغضب الله وغضب الشعب الثائر .

نداء الجهاد الى أبناء شعبنا في الفرات الأوسط والجنوب

سليم الرماحي

يا أبطال الرارجية والرميثة وصناع مآثر ثورة العشرين البطلة التحموا بجهاد أبناء شعبكم بوجه قمع المالكي العميل المزدوج للأمريكان والإيرانيين لأبناء شعبنا في الأنبار والفلوجة وقصفهم بالصواريخ والطائرات مثلما التحم بجهادكم في ثورة العشرين البطلة أبو غريب وسن الذبان والفلوجة وديالى والموصل وغيرهم من أبناء العراق الواحد الصامد بوجه محاولات التجزئة والتقسيم الشائنة .

وبذلك تحققون وحدة الشعب الكفاحية ملبين نداء البعث وقائده المجاهد عزة ابراهيم بأنكم صفاً متراصاً واحداً بوجه قمع المالكي ملتحمين بتظاهرات الشعب واعتصاماته وحتى تصاعد ثورتكم الشعبية العارمة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن أقصى الغرب الى أقصى السرق لكي تطيحوا بالعملاء والقتلة واللصوص وتبنوا العراق الناهض المتحرر المتقدم السائر في دروب الارتقاء والرفعة .

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
حول القمع الوحشي والقصف الإجرامي للحكومة العميلة في الأنبار

بسم الله الرحمن الرحيم

حزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

البعث يشجب بقوة قصف أبناء شعبنا في الأنبار بالطائرات والصواريخ
ويدعو الشعب العراقي الى الوقوف كتلة متراصة بوجه القمع الوحشي للعميل المالكي وجلاوزته الخونة

يا أبناء شعبنا المجاهد

لقد حذرنا يوم امس الاول وانذرنا حكومة المالكي العميلة من مغبة التمادي في قمع أبناء شعبنا وبعدم التعرض لساحات التظاهر والاعتصام , وها هي هذه الحكومة العميلة المسخ تقدم على فعلتها النكراء بقصف ساحات الاعتصام بل وجماهير شعبنا في شوارع الأنبار والفلوجة والتي راح ضحيتها عدد من الشهداء والجرحى .

وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي وأمين سرها الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني ومعهم جميع مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا المجاهد يؤكدون تحذيرهم وإنذارهم الى حكومة المالكي العميلة بالتوقف الفوري عن هجومها الهمجي على ساحة الاعتصام وإيقاف قصفها الوحشي لأبناء شعبنا في الأنبار وإلا فأن حساب الشعب آت عسير .

كما يشيد الرفيق المجاهد عزة ابراهيم بأبناء شعبنا في الأنبار وفي محافظات العراق كافة من شماله الى جنوبه وبصمودهم بوجه الممارسات القمعية لحكومة المالكي العميلة ويدعوهم الى تصعيد كفاحهم وتسريع مسيرتهم الجهادية الظافرة صوب بلوغ نصرنا المُبين .

كما يدعو الرفيق المجاهد عزة ابراهيم أبناء الجيش والشرطة الوطنيين والمخلصين الى الالتحام مع أبناء شعبهم وعدم تنفيذ أوامر القمع الصادرة من حكومة المالكي العميلة وبذلك يؤدوا واجبهم الوطني الكفاحي المعهود منهم والتوحد مع مسيرة شعبهم الجهادية .

كما أن مجاهدو البعث والمقاومة وأبناء شعبنا المجاهد يدعون النواب الوطنيين المخلصين الى الانسحاب التام من المجلس كما يدعو الوزراء الذين ينتخون لأبناء شعبهم الاستقالة والانسحاب الكامل من العملية السياسية المتهاوية برمتها واتخاذ المواقف الوطنية الجدية في مجابهة الممارسات القمعية الشائنة لحكومة المالكي العميلة .

وذلك كله سيسهم في رفد مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة ويضعها قدماً على طريق تحقيق أهدافها التاريخية في التحرير الشامل للعراق وإنجاز استقلاله التام والمضي الى أمام على طريق النهوض الوطني والقومي والتقدم والارتقاء الحضاري والإنساني الشامل .

المجد لشهيد الحج الأكبر الرفيق الشهيد صدام حسين رحمه الله في الذكرى السابعة لاستشهاده والمجد لشهداء العراق والامة الأبرار .

الخزي والعار للعميل المالكي وجلاوزته قتلة الشعب وسفاكي دماء أبنائه .

ولرسالة أمتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
بغداد المنصورة بالعز بأذن الله
في الثلاثين من كانون الاول 2013م

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

ص١٤

معركة الأنبار

هل تكون الشرارة التي تشعل نار الثورة الشاملة

محمد الكاظمي

مرة أخرى تفصح حكومة الخيانة والخسة والعمالة برئاسة خادم التحالف الأميركي الصهيوني الصفوي نوري المالكي عن وجهها الحقيقي القبيح المعادي لشعبنا وفي مختلف أرجاء العراق المبتلى منذ عشرة أعوام بصنائع الاحتلال وأقزامه . عندما أقدمت على اقتراف جريمة أخرى بضرب المواطنين في الأنبار بعد ان فشلت كل أساليبها القذرة في ثني عزيمة المعتصمين المطالبين بتغيير حقيقي يعيد للوطن وحدته وسيادته وكرامته المسلوبة وبالتالي افتضاح زيف ادعاءات اطراف ما يسمى بالعملية السياسية بالديمقراطية وغيرها من الشعارات التي ظلوا يرفعونها متوهمين إمكانية التغطية على ممارساتهم الطائفية التي من دونها ما كان لهم ان يستمروا كل هذه السنوات .

ان الاعتصامات في ساحات العز والكرامة كانت منذ انطلاقتها الأولى مصدر هلع وقلق العميل المالكي وزمرته الطائفية لأنها سلطت الضوء بشكل واضح على طبيعة المخطط التأمري ضد العراق ووحدته ولعبة تبادل الأدوار بين العملاء لتأجيج عملية التقسيم المجتمعي للشعب على أساس طائفي ما يعني بدء العد العكسي لتسلطهم على حين غفلة على مقاليد الأمور في العراق . وفاقم هذا الخوف على الكراسي المهزوزة دخول الاعتصامات عامها الثاني وهو ما جعل العملاء الصفويين وغيرهم من إعادة حساباتهم . لوضع حد للاعتصامات من خلال هجومهم على العلواني واعتقاله وقتل أخيه وبعض من أفراد حمايته وما سبقها من تهديدات للعميل المالكي في عدة نشاطات أخرها تصريحاته من كربلاء .

وقد أشار حزبنا المجاهد حزب البعث العربي الاشتراكي وفي اكثر من مرة وفي بيانات مكتب الثقافة والأعلام الى خطورة هذا المنهج وحذر من مؤامرة شراء ذمم البعض في المحافظات المنتفضة البطلة مؤكداً ان هذه التهديدات ستزيد أبناء شعبنا إصراراً على الصمود من اجل تخليص العراق من سطوة التدخل الإيراني في الشأن العراقي الذي بات على المكشوف ومن دون حياء .

المهم ان حزب الدعوة العميل بكل ما تعنيه الكلمة والضليع باستهداف العراقيين وتصفية القوى الوطنية والديمقراطية صار يشعر اكثر من أي وقت مضى بان البساط صار ينسحب من تحت قدميه وباتت الصراعات على المواقع والكراسي بين اطراف التحالف الصفوي ظاهرة بشكل واضح . لذا لم يجد القزم المالكي من وسيلة غير تصعيد الموقف في محافظة الأنبار لضرب الأصوات الوطنية الصادقة ومحاولة تصفيتهم . وكان المدخل المناسب لذلك هو الادعاء بمطاردة القاعدة وداعش في صحراء الأنبار كذريعة لتجميع اكبر عدد من القطعات العسكرية . وما سبق ذلك من تهيئة سواء من خلال الأبواق العشائرية لبعض خدمة الدولار أو بالتحشيد الإعلامي الضخم لهذه الحملة العسكرية المزعومة .

وما زاد من غي وطغيان أقزام التحالف الصهيوني الصفوي هذا الصمت العربي والدولي على كل الانتهاكات التي تمارس بحق المعتقلين من الأبرياء القابعين في سجون المالكي المجرم وميليشياته الطائفية . والصمت الدولي والعربي المريب على قتل وتهجير عوائل بالكامل في عدد من محافظات العراق ومنها بغداد . حتى وصل الأمر الى هذا المستوى الإجرامي بقصف المدنيين بالطائرات والدبابات .

ان أقدام العميل المالكي على استخدام ميليشياته الحكومية بهذه الطريقة الوحشية المجرمة لضرب المعتصمين السلميين وحرق خيمهم والتمادي اكثر باستهداف المناطق السكنية في الوقت الذي يعد دليل إصرار على منهج تصفية كل صوت معارض مهما كان بسيطاً لسياسة الاستئثار بالحكم . فانه يؤشر مستوى الاستهانة والاستهتار بمصالح الشعب العراقي ومحاولة زجه في حرب طائفية لن يستفيد منها غير أعداء العراق وفي مقدمتهم النظام الايراني الذي ناصب شعبنا العداء منذ 1979 حتى هذه الساعة. كما انه محاولة خبيثة لجر العراقيين لقتل احدهم للأخر .

وبرغم قطع كل وسائل الاتصالات البسيطة بما فيها الهاتف النقال وفرض أسوأ أنواع الحصار على أهلنا في الأنبار . فان ما يتواتر من أخبار يشير الى تماسك أهلنا في الأنبار وإصرارهم على مواجهة الظلم والطغيان . كما ان الأخبار تؤكد دعوة أفراد وضباط الجيش الى عدم الانجرار وراء هذه الفتنة والعودة الى أهلهم سالمين . وهو ما يحاول جوقة الشياطين وأذنابهم من التعمية عليه . وهي عوامل تبشر بانتصار الأيمان كله على الشر كله الذي تجمع في الأنبار والمناطق المحيطة بها .

لا نريد ان نستبق الأحداث فالمواجهة في بدايتها . كما ان ما يمتلكه العميل المالكي من إمكانيات عسكرية ومادية غير قليل . غير أننا ومن منطلق تجارب شعبنا الأبي واثقون بان هذه المعركة مهما كانت نتائجها المنظورة . ستكون الشرارة التي تحرق كل ما تبقى من صفحات سود للمالكي وزمرته الطائفية .

ومن يقرأ جيداً ثورة العشرين يدرك أنها كانت بوابة النصر والثورات المجيدة في الرابع عشر من تموز والثامن من شباط والسابع عشر من تموز الخالدة .. وربما نداء العشائر الخيرة في ديالى وصلاح الدين ونينوى والأنبار وغيرها لإخوانهم من عشائر الجنوب والفرات الأوسط لدعوة أبنائهم من الضباط والجنود للعودة الى مناطقهم هي صدى لتلك الروح الوطنية للعراقيين في ثورة العشرين .

تحية للمجاهدين في الأنبار وكل مكان من ارض العراق وتحية لجيشنا البطل في ذكرى تأسيسه التي نتمنى ان تدفع باتجاه المحافظة على التاريخ المشرق لهذا الجيش .

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

ص١٥

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
حول تهديدات المالكي الحمقاء للمعتصمين في ساحات العز والكرامة

بسم الله الرحمن الرحيم

حزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعـلام

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

تهديدات المالكي الحمقاء للمعتصمين
تُذكي لهيب مسيرة شعبنا الجهادية

يا أبناء شعبنا الصامد المجاهد

لقد أستمع القاصي والداني لتهديدات العميل المالكي الوقحة لساحات الاعتصام في الأنبار بمزيد من الاستنكار والاستهجان رافضين بشدة وصم المنتفضين الشرفاء من أبناء شعبنا بـ (الإرهابيين) ووصم ساحات الاعتصام بأنها مقرات (للإرهاب) وقد كرر العميل المالكي تهديداته السقيمة للمعتصمين من كربلاء متجاهلاً إرادة جماهيرها المُستذكرة لأربعينية الأمام الحسين (عليه السلام) والرافضة لممارساته وممارسات عصاباته الفاسدة والقمعية كما طالب الشرفاء الأحرار من أبناء العراق وقواه الوطنية والقومية والإسلامية ورجال الدين وشيوخ العشائر المالكي بإنهاء وجود ميليشيات (الحرس الثوري الإيراني) المؤتمرة بأوامر سيده قاسم سُليماني وميليشياته وميليشيات (الخزعلي والبطاط والشحماني والهايس والحردان) المجرمة من شوارع بغداد والأنبار بدلاً من تهديدات المعتصمين الشرفاء المعبرين عن إرادة الشعب العراقي الحرة والملتحمين بمسيرته الجهادية الظافرة .

يا أبناء شعبنا الصابر المقدام

يا أحرار العرب وشرفاء العالم

أن العميل المالكي راح يؤكد تهديداته الحمقاء لأبناء شعبنا الصابر الأبي المُنتفض في ساحات الاعتصام في الأنبار وصلاح الدين وكركوك ونينوى وديالى وبغداد وغيرها ولأبناء شعبنا المنددين بسياساته ومواقفه المشبوهة في شوارع كربلاء و النجف وذي قار وواسط وغيرها من مدن العراق الصابرة في محاولة بائسة مفضوحة لتأجيج النعرات الطائفية المقيتة وتصعيدها الى اقتتال طائفي بغيض تعبيراً عن صراعه (الانتخابي) الرخيص مع اطراف العملية السياسية ومناوراته الخائبة بخلط الأوراق لكي يستمر في تسلطه برقاب أبناء شعبنا الصابر المجاهد ويواصل هو وزبانيته نهب أمواله وثرواته , ولكن مسعاه الشرير سيخيب .

ذلك ان تهديداته الوقحة للمعتصمين وإعلانه الصارخ عن نياته الشريرة لضرب المعتصمين بالسلاح وقصف ساحاتهم بالطائرات قد أذكت اللهيب المستعر لمسيرة شعبنا الجهادية الظافرة التي تستقي زخمها الهادر من المعين الرحب الخالد لجهاد الرسول العربي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وآل بيته الأطهار وصحبه الأخيار وتستلهم معاني ودروس استشهاد الأمام الحسين (عليه السلام) في ذكرى أربعينية استشهاده الميمون لتوظيفها في تصعيد مسيرة الجهاد والتحرير وحتى التحرير الشامل والعميق والاستقلال التام والناجز والظفر الحاسم والانطلاق قُدماً على طريق النهوض الوطني والقومي وعلى طريق التقدم والارتقاء الحضاري للإنسانية جمعاء .

المجد لشهدائنا الأبرار .

وتحية العز والفخار لقائد المجاهدين الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم ومجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا الأبي وأمتنا العظيمة .

والخزي والعار وحساب الشعب العسير للعميل المالكي ولطغمة العملاء الاخساء خونة شعبهم وأمتهم .

ولرسالة أمتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والأعلام
بغداد المنصورة بالعز بأذن الله
في الرابع والعشرين من كانون الاول 2013م

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

الجيش العراقي

تاريخ مشرف في حياة العراق والامة العربية

ثائر عبد الله

ونحن نعيش المرحلة الجهادية الحالية نستذكر في السادس من كانون الثاني من كل عام ذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل عام 1921 نقف وقفة إجلال واحترام لهذا الجيش الذي لا يحتاج الى مصادر لاستعراض سجل بطولاته وأمجاده فهو كتاب مفتوح متعدد الإنجازات وفي مختلف المجالات العسكرية الإنسانية سواء في داخل العراق أو خارجه وهو يعد مثالاً متميزاً في التاريخ العراقي والعربي الحديث حيث عرف بموافقة الشجاعة في ميادين الذود عن الوطن وكرامة أبنائه ومقارعة كل أنواع وتشكيلات الاحتلال الأجنبي وحفظ امن واستقرار الوطن وحماية حدوده وخيراته من كافة أشكال الأطماع الأجنبية في المراحل التي أعقبت تأسيسه ويتذكر العراقيين الأصلاء دور جيشنا الباسل في حد للعدوان الإيراني على قطرنا الحبيب في أيلول عام 1980 وقهر جيش مؤشر انه خامس جيش في العالم من حيث العدة والعدد والتسليح في حرب شرسة استمرت اكثر من ثمانية أعوام تلاحم من خلالها الجيش مع الشعب في حماية حدود وامن العراق تكللت بتحرير مدينة الفاو (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) في 17/نيسان /1988 وبالنصر المؤزر الشامل في الثامن من أب 1988 .

وقدم حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته كل أشكال الدعم لهذا الجيش وشكل مكتب عسكري مستقل ومرتبط بالقيادة مباشرة لمتابعة ورعاية هذا الجيش ووفر كل الإمكانيات من تسليح ودورات ليأخذ دوره الكامل في الحياة أضافة الى الرعاية الإنسانية لعوائل منتسبي الجيش في كل المجالات ووفر عمليات الدعم الكامل لمعامل التصنيع العسكري التي وفرت العتاد والأسلحة الخفيفة والمتوسطة لجيشنا البطل وكان مخطط لهذه المؤسسات ان تبدأ بإنتاج الأسلحة الأخرى التي يحتاجها الجيش في حماية امن الوطن والمواطن .

وهذا هو الفرق بين من يؤسس ويدعم جيش وطني عمل وفق سياقات وثوابت واضحة وبين أعوان المالكي وعدد من الأحزاب المرتبطة بإيران التي أسست مليشيات طائفية تهدد وتشرد وتقتل المواطنين على الهوية والمعتقدات الدينية والمذهبية .

ولم يسجل التاريخ أي تجاوز من أي وحدة من وحدات الجيش العراقي بكل صنوفه على الشعب مهما اختلفت نظم الحكم التي مر بها بلدنا العزيز والتناقضات السياسية رغم محاولات عملاء الاحتلالين الأمريكي والإيراني في زج الجيش في غير واجباتهم وبذلك اطلق العراقيين تسمية (جيش الشعب) على جيشنا الباسل حيث لم يقتصر دوره على الدفاع عن قضايا الوطن والامة بل تعدى ذلك الى تقديم مختلف أنواع الخدمات الإنسانية التي يحتاج إليها الشعب مثل المشاركة في حملات البناء والأعمار في اغلب المدن العراقية وتعبيد الطرق ودرء أخطار الفيضان التي مرت بالعراق وهي كثيرة وتقديم خدمات طبية في القرى والأرياف .

أما على الصعيد القومي فقد كانت له إسهامات في حروب الامة العربية المجيدة ضد الكيان الصهيوني التوسعي في أعوام (1948- 1967- 1973) حيث قدم شهدائه في فلسطين ومصر والأردن وسوريا والسودان إضافة الى مساهماته في الجزائر واليمن وموريتانيا ودول أخرى .

واعدت المؤسسة العسكرية العراقية وخرجت كوادر كان لها الأثر الكبير في تغيير مستقبل بعض الدول باتجاه التطور والتقدم سواء في العراق ام في بعض أقطار الوطن العربي ورفد الوزارات العراقية ودوائر ومعامل القطاع المختلط والخاص بمختلف الاختصاصات على مدى سنوات طويلة وحتى يومنا هذا ولذلك يعلق الشعب العراقي أمال واسعة على ضباط ومراتب هذا الجيش الشجاع في عمليات التغيير وطرد عملاء الاحتلال لأنه لا يسكت على ظلم ونتذكر جميعاً كيف قاتل أبطال هذا الجيش القوات الأمريكية والبريطانية التي غزت العراق عام 2003 والقوات المتحالفة معها من منا حدى بأمريكا اتخاذ قرار حل الجيش العراقي لأنه خطر على إسرائيل حيث ضربها (39) صاروخ عام 1991 بتوجيه من شهيد الحج الأكبر القائد صدام حسين وهي أول حالة من نوعها في الوطن العربي .

تحية تقدير واعتزاز الى كل منتسبي الجيش العراقي بمناسبة ذكرى تأسيسه والمجد والخلود لشهدائه وليعلم منتسبي ان لهم موقعاً متميزاً في قلوب ووجدان مناضلي حزبنا المجتهد حزب البعث العربي الاشتراكي وكل العراقيين وسيضل على مر العصور الرمز الخالد في حياة العراق والامة العربية لان له سجل حافل في خدمتهما وخدمة كل أبناء العراق والامة في مختلف المجالات .

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

ص١٧

مصطلحات
ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها . بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم عهد البطولة (صفحة تبدأ صفحة تنطوي) .

عهد البطولة " صفحة تبدأ صفحة تنطوي "

الآن تنتطوي صفحة من تاريخ نهضتنا العربية وصفحة جديدة تبدأ . تنطوي صفحة الضعفاء الذين يقابلون مصائب الوطن بالبكاء وبأن يقولوا (لا حول ولا قوة إلا بالله) صفحة النفعيين الذين ملأوا جيوبهم وكروشهم ثم قالوا (لا داعي للعجلة كل شيء يتم بالتطور البطيء) صفحة الجبناء الذين يعترفون بفساد المجتمع اذا ما خلوا لأنفسهم حتى اذا خرجوا الى الطرق كانوا أول من يطأطئ رأسه لهذه المفاسد .. وتبدأ صفحة جديدة صفحة الذين يجابهون المعضلات العامة ببرودة العقل ولهيب الإيمان ويجاهرون بفكرهم ولو وقف ضدهم أهل الأرض جميعا ويسيرون في الحياة عراة النفوس كما لو كانوا في غرف نومهم . هؤلاء هم الذين يفتتحون الآن عهد البطولة .
عهد البطولة وأكاد أقول عهد الطفولة لأن الناشئ الذي يتأهب اليوم لدخول المعركة له صدق الأطفال وصراحتهم فهو لا يفهم ما يسمونه (سياسة) ولا يصدق أن الحق محتاج الى براقع والقضية العادلة الى تكتم وجمجمة , حياة هؤلاء ستكون خطأ واضحاً مستقيماً لا فرق بين باطلها وظاهرها ولا تناقض بين يومها وأمسها فلا يقال عن أحدهم (نعم أنه سارق ولكنه يخدم وطنه) ولا يقودون في الصباح مظاهرة ويأكلون في المساء على مائدة الظالمين . الصلابة في الرأي صفة من أجل صفاتهم فلا يقبلون في عقيدتهم هوادة ولا يعرفون المسايرة فإذا رأوا ان الحق في جهة عادوا من أجله كل الجهات الأخرى وبدلاً من ان يسعوا لإرضاء كل الناس اغضبوا كل من يعتقدون بخطأئم وفسادهم .

أنهم قساة على انفسهم قساة على غيرهم اذا اكتشفوا في فكرهم خطأ رجعوا عنه غير هيابين ولا خجلين لأن غايتهم الحقيقة لا أنفسهم واذا تبينوا الحق في مكان أنكر من أجله الابن أباه وهجر الصديق صديقه .. هؤلاء اليوم قليلون وربما اصبحوا في عدد اقل أذا ما اصطدموا بالمصاعب التي تنتظرهم ورأوا الويلات تنزل بهم واللعنات تنصب فوق رؤوسهم ولكن المستقبل لهم لأنهم يفصحون على مشاعر ملايين الناس الذين قص الظلم ألسنتهم .
أن الأسلحة التي تهدد هذا الناشئ كثيرة مختلفة وثمة سلاح أمضى من السجن والتعذيب هو سلاح البرودة التي يقابله بها بعض مواطنيه والابتسامة الساخرة التي يجيبون بها على ندائه وحماسته أنهم سيقولون (دعوا هؤلاء الأطفال يلعبوا برهة من الزمن ويحاولوا تناول القمر بأيديهم القصيرة , أن الواقع كفيل بإرجاعهم الى العقل) ولكن واجب هذا الناشئ يقضي بأن تزيده برودة مواطنيه غيرة وإيماناً وأن يذكر ان بقاء بلاده حتى الآن في تأخرها المعيب هو من جراء هذه الابتسامة الساخرة التي يتسلح بها الضعفاء كلما دعاهم الواجب واستيقظ في ضمائرهم صوت الحق .

ليست البطولة دائماً في المهاجمة بل قد تكون كذلك في الصبر والثبات . وليست الشجاعة في محاربة العدو الظاهري فحسب بل أنما هي أيضاً وعلى الأخص في محاربة العدو الباطني أي أن يحارب المرء في نفسه اليأس والفتور والشك وحب الراحة .
في هذا العهد الجديد الذي بدأت تباشير صبحه تختلج في الأفق نريد ان تكون النهضة والاستيقاظ في كل عواطفنا البشرية ومواهبنا العالية , لا ان تنحصر اليقظة في عاطفة واحدة ضيقة . لم يعد يرضينا منوراً عفيف النفس كريم الخلق فالعاطفة الوطنية أذا لم تكن مصحوبة بهذه الصفات قد لا يكون غير مجرد كره للأجنبي أو تعصب لمذهب دون آخر هذه ليست غايتنا , لسنا نطلب الاستقلال لنعزل عن بقية الشعوب ونقيم سداً بيننا وبين المدينة الإنسانية لنعود الى جيفة الماضي نتغذى منها كالديدان , لسنا نصبوا الى الحرية لنعيش في الفوضى كالبدو أو نرجع الى ظلام القرون الوسطى .
إننا نطلب الاستقلال والحرية لأنهما حق وعدل قبل كل شيء ولأنهما وسيلة لإطلاق مواهبنا العالية وقوانا المبدعة كيما نحقق على هذه القطعة من الأرض التي هي بلادنا غاية كل أنسان : الإنسانية الكاملة .

الرفيق القائد المؤسس
أحمد ميشيل عفلق رحمه الله
عام 1935

عـدد كانون الثاني ٢٠١٤ ميلادي / صفر ١٤٣٥ هجريه

ص١٨

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
بمناسبة دخول التظاهرات الشعبية الحاشدة عامها الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

حزبُ البَعثِ العَرَبي الاشتِراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أُمةٌ عربيةٌ واحِدة ذاتُ رِسالةٍ خالِدة
وحدة حرية اشتراكية

التظاهرات الشعبية تدخل عامها الثاني
ملتحمة بمسيرة الجهاد والتحرير وحتى النصر المُبين

يا أبناء شعبنا الصابر المجاهد

ها هي تظاهراتكم الحاشدة تستهل عامها الثاني بالتواصل والتصاعد والالتحام بمسيرة الجهاد والتحرير التي كسرت ظهر المحتلين الاميركان وحلفائهم الفرس والصهاينة وهزمتهم هزيمة منكرة مُحققةً نصر العراق والامة التاريخي في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام 2011.

وها هم مجاهدو البعث والمقاومة وأبناء شعبنا الملتحمون بمسيرة الجهاد والتحرير يواصلون جهادهم الملحمي بوجه تركات المحتلين الاميركان ويتصدون بإيمان ووعي عاليين للمخطط الفارسي الصفوي الذي يستهدف الإمعان في تدمير العراق وتقسيمه وتفتيته ويستهدف ثورة الشعب السوري البطل مثلما يستهدف أمن الخليج العربي والأمن القومي للأمة العربية بأسرها موكلين هذا الدور داخل العراق للعملية السياسية المتهاوية وحكومة المالكي العميلة وحلفه الصفوي والذين أوغلوا جميعهم في استهداف البعث والشعب كحالة جهادية واحدة في حملات الاغتيالات والإعدامات والاعتقالات الواسعة النطاق وممارسة التعذيب الوحشي للمعتقلين .. وقد ترافق ذلك كله مع حملات التهجير القسري والقتل على الهوية وقتل العوائل بأكملها وتجريف المزارع والبساتين واستهداف دور المواطنين وترويعهم .. وقد كان ذلك من بين العوامل الأساسية لتصاعد التظاهرات الشعبية في الفلوجة والأنبار وبغداد وديالى ونينوى وصلاح الدين وذي قار وواسط وكربلاء والبصرة وغيرها من محافظات العراق .. هذه التظاهرات المباركة التي تضمخت بنجيع الدم الطهور في الفلوجة باستشهاد عدد من أبنائها واستشهاد مسؤول ساحة الاعتصام فيها الشهيد البطل الشيخ خالد الجميلي رحمه الله كما استشهد أكثر من مائة شهيد في مجزرة الحويجة المروعة وعدد من الشهداء في الموصل الحدباء كما تظاهر أبناء النجف وكربلاء عبر استذكارهم لاستشهاد الأمام الحسين (عليه السلام) منددين بجور وتعسف وقمع حكومة المالكي العميلة فاضحين لممارسات الفساد البشعة كما هتفوا بحياة الشهيد القائد صدام حسين رحمه الله وحياة البعث .

وها هم يواصلون عبر مسيراتهم في استقبال أربعينية استشهاد الأمام الحسين (عليه السلام) فضحهم لممارسات العميل المالكي القمعية وتنديدهم بمنهجه الفارسي الصفوي المعادي للشعب والامة .

يا أبناء شعبنا الصامد المقدام

أيها الأحرار العرب ويا شرفاء العالم

أن تواصل تظاهرات أبناء شعبنا وتصاعدها يُعبر عن رسوخ إرادة الجهاد والتحرير وثباتها والتحام قطاعات واسعة من أبناء شعبنا الأبي بمسيرتها الجهادية الظافرة مُتَّحدين الأساليب القمعية لحكومة المالكي العميلة والتفجيرات الإجرامية التي تمارسها ميليشياته وميليشيات الحرس الثوري الإيراني والعصابات التكفيرية .. ولقد انتفض شعبنا بوجه هذه الممارسات الإجرامية كلها وها هو يتصدى للانهيار الأمني المريع الذي تسببت فيه الممارسات الشائنة لحكومة المالكي العميلة مثلما يتصدى ببسالة للعملية السياسية المتهاوية وتخرصات المالكي السقيمة وتهديداته الوقحة لأبناء شعبنا المجاهد والتي تروج لما يسميها (الحرب التي بدأت) في اطار تشرذم اطراف العملية السياسية المنهارة وصراعاتهم (الانتخابية) الرخيصة وتسابقهم المحموم بهدف استمرار تسلطهم برقاب أبناء شعبنا ونهب ثروته النفطية وأمواله وسومه سوء العذاب .

ولكن هيهات هيهات .. فقد التحمت تظاهرات أبناء شعبنا المُعبرة عن أرادته بمسيرة الجهاد والتحرير الظافرة التي تتأجج وتتصاعد ثورتها الشعبية العارمة لتطيح بالعملية السياسية المتهاوية وحكومة المالكي العميلة وتقيم حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل كما يؤكد الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني (لا مكان فيه للحكم الشمولي وللأقصاء والاستئثار والانفراد) وستعلو راية الامة الخفاقة في سماء العراق المجاهد الظافر وتتواصل مسيرة نضالنا القومي والإنساني والحضاري المعطاء .

المجد لشهدائنا الأبرار .
والخزي والعار للخونة والعملاء الأذلاء .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام
بغداد المنصورة بالعز بأذن الله
في الثاني والعشرين من كانون الاول 2013م